

12 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الصلاة | في أركان

الصلاة | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. الدرس الواحد والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

اركان الصلاة وواجباتها وسننها الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد ايها المسلم ان الصلاة عبادة عظيمة. تشتمل على اقوال وافعال مشروعة تتكون منها صفتها الكاملة - [00:00:17](#)

فهي كما يعرفها العلماء اقوال وافعال مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم وهذه الاقوال والافعال تنقسم الى ثلاثة اقسام اركان وواجبات وسنن. فالاركان اذا ترك منها شيء بطلت الصلاة سواء كان تركه عمدا او سهو - [00:00:42](#)

والواجبات اذا ترك منها شيء عمدا بطلت الصلاة. وان ترك منها شيء سهوا لم تبطل. ويجبره سجود سهو واما السنن فانها لا تبطل الصلاة بترك شيء منها لا عمدا ولا سهوا - [00:01:05](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة كاملة بجميع اركانها وواجباتها وسننها وقال صلوا كما رأيتموني اصلي. اركان الصلاة اربعة عشر وهي كما يلي الركن الاول القيام في صلاة الفريضة - [00:01:25](#)

قال الله تعالى وقوموا لله قانتين وفي حديث عمران بن حصين مرفوعا صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب ادلت الاية والحديث على وجوب القيام في الصلاة المفروضة مع القدرة عليه - [00:01:48](#)

فان لم يقدر على القيام لمرط صلى على حسب حاله قاعدا او على جنب ومثل المريض في ذلك الخائف الذي لو وقف لخاف على نفسه والعريان الذي لو وقف لانكشفت عورته - [00:02:10](#)

ومن يحتاج للجلوس او الاضطجاع لمداواة تتطلب عدم القيام فذلك من كان لا يستطيع القيام لقصر سقف فوقه ولا يستطيع الخروج فهؤلاء يعذرون في ترك القيام كما يعذر المريض ويصلون على حسب حالهم - [00:02:30](#)

ويعذر ايضا بترك القيام من يصلي خلف الامام الراكب الذي يعجز عن القيام لمرض فاذا صلى قاعدا فان من خلفه يصلون قعودا تبعا لامامهم وصلاة النافلة يجوز ان تصلى قياما وان تصلى قعودا فلا يجب القيام فيها - [00:02:51](#)

لثبوت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليها احيانا جالسا من غير عذر فتبين ان القيام انما هو ركن في الفريضة دون النافلة الركن الثاني تكبيرة الاحرام في اول الصلاة - [00:03:17](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم ثم استقبل القبلة وكبر وقوله صلى الله عليه وسلم تحريمها التكبير ولم ينقل عنه صلى الله عليه وسلم انه افتتح الصلاة بغير التكبير وصيغته ان يقول الله اكبر - [00:03:33](#)

لا يجزيه غيرها من بقية الاذكار بان هذا هو الوارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الركن الثالث قراءة الفاتحة لحديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وقراءتها ركن في كل ركعة - [00:03:55](#)

وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأها في كل ركعة وحينما علم صلى الله عليه وسلم المسية في صلاته كيف يصلي امره بقراءة الفاتحة وهل هي واجبة في حق كل مصلي - [00:04:17](#)

او يختص وجوبها بالامام والمنفرد دون المأموم خلاف بين العلماء والاحوط والله اعلم ان المأموم يحصر على قراءتها في الصلاة

التي لا يجهر فيها الامام وفي سكتات الامام في الصلاة الجهرية - [00:04:37](#)

الركن الرابع الركوع في كل ركعة لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا وقد ثبت الركوع في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو واجب بالكتاب والسنة والاجماع - [00:04:57](#)

والركوع في اللغة الانحناء والمجزي منه من القائم هو ان ينحني حتى تبلغ كفاه ركبتيه اذا كان وسط الخلقة اي غير طويل اليدين او قصيرهما وقدّر ذلك من غير وسط الخلقة - [00:05:18](#)

والمجزي من الركوع في حق الجالس مقابلة وجهه ما وراء ركبتيه من الارض الركن الخامس والسادس الرفع من الركوع والاعتدال واقفا بعد الرفع كحاله قبله. لانه صلى الله عليه وسلم داوم على فعله - [00:05:40](#)

وقال صلوا كما رأيتموني اصلي الركن السادس السجود وهو وضع الجبهة على الارض ويكون على الاعضاء السبعة في كل سجود وفي كل ركعة سجودان لقوله تعالى واسجدوا للاحاديث الواردة من امر النبي صلى الله عليه وسلم به وفعله - [00:06:03](#)

وقوله صلوا كما رأيتموني اصلي. والاعضاء السبعة التي يجب السجود عليها هي الجبهة والانف واليدين والركبتان واطراف القدمين فلا بد ان يباشر كل واحد من هذه الاعضاء موضع السجود حسب الامكان - [00:06:30](#)

والسجود اعظم اركان الصلاة واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فافضل الاحوال حال يكون العبد فيها اقرب الى الله وهو السجود. الركن السابع والثامن ومن السجود والجلوس بين السجدين - [00:06:51](#)

لقول عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من السجود لم يسجد حتى يستوي قاعدا. رواه مسلم الركن التاسع الطمأنينة في كل الافعال المذكورة - [00:07:12](#)

والطمأنينة هي السكون وان قل وقد دل الكتاب والسنة على ان من لا يطمئن في صلاته لا يكون مصليا ويؤمر باعادتها الركن العاشر والحادي عشر التشهد الاخير وجلسه. وهو ان يقول التحيات لله - [00:07:31](#)

والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد - [00:07:56](#)

وال محمد فقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم لازمه وقال صلوا كما رأيتموني اصلي وقال ابن مسعود رضي الله عنه كنا نقول قبل ان يفرض علينا التشهد الحديث فقوله قبل ان يفرض علينا التشهد دليل على فرضيته وانه ركن من اركان الصلاة. الركن الثاني عشر - [00:08:12](#)

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير بان يقول اللهم صلي على محمد وما زاد على ذلك فهو سنة الركن الثالث عشر الترتيب بين الاركان لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:40](#)

كان يصليها مرتبة وقال صلوا كما رأيتموني اصلي وقد علم المسيب الصلاة مرتبة بتم الركن الرابع عشر التسليم لقول النبي صلى الله عليه وسلم وختامها التسليم وقوله صلى الله عليه وسلم - [00:08:59](#)

وتحليلها التسليم فالتسليم شرع للتحلل من الصلاة فهو ختامها وعلامة انتهائها ايها المستمع الكريم من ترك ركنًا من هذه الاركان فان كان النية لم تتعقد صلاته وان كان غير النية وقد تركه عمدا بطلت صلاته ايضا كما سبق - [00:09:22](#)

وان كان تركه سهوا كركوع او سجود فان ذكره قبل شروعه في قراءة ركعة اخرى فانه يعود ليأتي به وبما بعده من الركعة التي تركه منها وان ذكره بعد شروعه في قراءة الركعة الاخرى لغت الركعة التي تركه منها اي بطلت - [00:09:46](#)

وقامت الركعة التي شرع في قراءتها مقامها وان علم الركن المتروك بعد السلام فان كان تشهدا اخيرا او سلاما اتى به وسجد للسهو وسلم وان كان غيرهما كركوع او سجود فانه يأتي بركعة كاملة - [00:10:09](#)

بدل الركعة التي تركه منها ويسجد للسهو ما لم يطل الفصل. فان طال الفصل او انتقض وضوءه اعاد الصلاة كاملة. فما اعظم هذه الصلاة وما تشتمل عليه من الاقوال والافعال الجليلة - [00:10:29](#)

وفق الله الجميع لاقامتها والمحافظة عليها والى الحلقة القادمة ان شاء الله لمتابعة الكلام عن بقية احكام الصلاة صلى الله عليه وسلم على

نبينا محمد واله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:46